



تونسيات
TOUNISSIET



جويلية ... أكتوبر 2015

تونسيات ... لكل التونسيات

خمسة تونسيات

- 1 مهارات النّجاح في عالم متغير
- 2 برنامج هي لدعم المرأة القيادية
- 3 انطلاق فعاليات مشروع "ضحايا الأمس، فاعلات اليوم"
- 4 العدالة الإنتقالية و مقاربة الجندرة
- 5 جمعية تونسيات و العدالة الإنتقالية، تقييم المسار و افاق العمل
- 6 ندوة وطنية حول "المرأة الريفية و الحوكمة المحلية"
- 7 دورة تدريبية حول "المرأة الريفية و الحوكمة المحلية"
- 8 السّلطة المحليّة : الإشكالات و الإنتظارات

يقتضي النهوض بالمرأة في الوسط الريفي إرساء إجراءات وتدابير وبرامج فعلية وواقعية لدعم التّمكن الاقتصادي والاجتماعي والمشاركة في الحياة العامة . فالشعاعات التي تردّد على ألسنة ممثلين عن المنظمات و الحكومات إبان عيد المرأة الريفية ، رغم أنها تأتي للتأكيد على الوعي بضرورة دعم المرأة في الوسط الريفي تظل حبرا على ورق في غياب الإنجازات الواقعية لفائدتهن.

أمينة الزوّاري
مديرة المشاريع

مهارات النجاح في عالم متغير



نظمت جمعية تونسيات يوم 30 أكتوبر 2015 دورة تعريفية لبرنامج مهارات النجاح في عالم متغير في دار الشباب بباردو، حضر هذه الدورة ثلثة من الشباب تتراوح أعمارهم بين 15 و 25 سنة. أشرفت على هذه الدورة المدربة هناء الجبري التي تطرقت في البداية إلى تعريف مفهوم النجاح من خلال إعطاء أمثلة واقعية تجسده. كذلك قامت المدربة بتصنيف ومناقشة أنواع النجاح. أما في الجزء الثاني من الدورة فقد تم تخصيصه لدراسة الرؤية الكونية للبرنامج مع بعض التمارين التطبيقية.



برنامج هي لدعم المرأة القيادية



شاركت جمعية تونسيات مع الجمعيات الشريكة لبرنامج "هي لدعم المرأة القيادية" المنظمة من قبل الأكاديمية الدولية للتنمية في الشرق الأوسط و شمال إفريقيا في ورشة عمل حول كيفية إعداد الدليل الإداري و المالي للجمعيات . تهدف هذه الورشة لصياغة دليل الإجراءات الخاصة بالجمعيات وذلك أيام 14، 15 و 16 أوت 2015 بمقر جمعية تونسيات و قام بالتدريب كل من الأستاذ مجدي فهمي و الأستاذ إبراهيم أحمد والأستاذ رفعت حسن ممثلين عن الأكاديمية.



انطلاق فعاليات مشروع "ضحايا الأمس، فاعلات اليوم"



ثم تدخل السيّد فيليبو ديكابانيا ممثل عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي أشار إلى أهمية هيئة الحقيقة و الكرامة ودورها الفاعل في مجال العدالة الإنتقالية .

هذا وقد نوه إلى أنّ برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي إختار 8 مشاريع على غاية من الأهميّة بمكان وهي أساسا مشاريع تهتمّ المرأة ومن بينها مشروع " ضحايا الأمس فاعلات اليوم" الذي تمّ اختياره بعد إجراء بعض البحوث والإحصائيّات التي أكّدت على أهميته.

تدخلت السيدة آن إرينيو الممثلة عن الأمم المتحدة للمرأة ONU femmes التي قامت بالتذكير بأهمية دور المرأة وضرورة تشريكها وتوعيتها بهذا المشروع .

ثم تدخلت السيدة سلوى القنطري ممثلة عن المركز الدولي للعدالة الإنتقالية مكتب تونس لتشير إلى الخصوصية التونسية التي جعلت العديد من العوائق تجعل مشاركة المرأة في مسار العدالة الإنتقالية محتشم وأنّ العمل مع الفاعلين القادرين على الوصول للنساء ضحايا الإنتهاكات يساهم في رفع عدد الملفات المقدمة لهيئة الحقيقة و الكرامة.

كما تطرقت السيّد سلوى إلى احداث شبكة العدالة الانتقالية المتكونة من إحدى عشرة جمعية من أجل التشجيع على إنخراط في إنجاح مسار العدالة الإنتقالية.

قصد تعزيز العناية بالنساء الضحايا في فترة الحكم الإستبدادي وتفاعلا مع مسار العدالة الانتقالية في تونس، قامت جمعية تونسيات بالإعلان عن إنطلاق مشروع جديد تحت عنوان " ضحايا الأمس فاعلات اليوم " و ذلك يوم 3 سبتمبر 2015 بنزل المشتل بتونس العاصمة والممول من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حضره عدد من الخبراء الدوليين وممثلين من بعض الجمعيات التونسية ونساء من ضحايا العهد البائد حيث تم التطرق لمقاربة النوع الإجتماعي في مسار العدالة الإنتقالية و التركيز على خصوصية الإنتهاكات التي مورست على المرأة.

إفتتحت السيّد هند بوزيري رئيسة جمعية تونسيات الورشة بالترحيب بالضيوف ثمّ التعريف بالمشروع الذي يتناول الإنتهاكات التي تعرضت لها المرأة التونسية قبل الثورة و قد تم عرض الشريط الوثائقي " تونسيات ... رغم الحصار" من إنتاج جمعية تونسيات الذي صوّر عيّنة من الإنتهاكات التي تعرضت لها نساء ضحايا الأمس .

كما أشارت السيدة هند إلى أهمية دور هيئة الحقيقة و الكرامة المخوّلة لها قانونا كشف حقيقة هذه الإنتهاكات، والتأكيد على رفض المجتمع للرجوع للممارسات القمعيّة الماضية.



في إطار إنطلاق مشروع " ضحايا الأمس فاعلات اليوم " ، نظّمت جمعية تونسيات ثلاث دورات تكوينية حول "العدالة الإنتقالية و مقاربة الجندرة" حيث كانت الدّورة الأولى يوم 4 سبتمبر 2015 بنزل المشتل بتونس العاصمة، الدّورة الثانية يوم 11 سبتمبر 2015 بنزل القصبة بولاية القيروان و الدّورة الثالثة يوم 3 أكتوبر 2015 بنزل الواحة بولاية قابس.

في ولاية تونس، كانت الدّورة مع المدربة سلوى القنطري ممثلة عن المركز الدولي للعدالة الإنتقالية و حضرت السيدة ابتهاج عبد اللطيف ممثلة عن لجنة المرأة بهيئة الحقيقة و الكرامة و السيدة آن أرينيو ممثلة عن الأمم المتحدة للمرأة.

و شارك في هذه الورشة ممثلين عن بعض الجمعيات التّونسية من تونس الكبرى، بنزرت، نابل و زغوان.

كانت مداخلة السيّد سلوى القنطري حول مقاربة النّوع الإجتماعي في مسار العدالة الانتقالية. أمّا السيدة ابتهاج عبد اللطيف فقد أكدت حرص الهيئة على إحداث لجنة خاصة بالمرأة تعمل على ضمان مقاربة النّوع الإجتماعي، بالإضافة إلى القيام بمبادرات تحسيسية و توعوية لحثّ النّساء الضحايا لتقديم ملفّاتهم لدى هيئة الحقيقة و الكرامة .

تطرقت السيدة آن أرينيو إلى عدم تحديد الهيئة بصفة دقيقة للإنتهاكات المتعلقة بالتعذيب و خاصة الإنتهاك النّفسي و الإغتصاب.



في ولاية القيروان ضمتّ الدّورة ولايات الوسط منها سيدي بوزيد ، قفصة ، سليانة ، القصرين ، المهديّة و المنستير ، مع حضور ممثلين عن المجتمع المدني عن كل الولايات المذكورة و ممثلين عن ولاية سوسة بإشراف المدربة أمينة السماري ممثلة عن المركز الدولي للعدالة الإنتقالية، بالإضافة إلى حضور كلّ من السيّد ابتهاج عبد اللطيف و السيّد آن أرينيو.

وقد تمّ خلال هذا اللّقاء إعطاء لمحة على دور هيئة الحقيقة و الكرامة و توضيح دور لجنة المرأة بالتحديد و خصوصية الإنتهاكات الموجهة ضد المرأة و ضرورة توثيقها. كما تمّ التطرّق إلى أهمّ التّقنيات والأساليب التي يمكن إعتماها مع المرأة الضحية لحثّها على تقديم ملفّها في الآجال .

في ولاية قابس شارك في الورشة ممثلين عن المجتمع المدني من ولايات الجنوب التّونسي تحت إشراف المدربة أمينة السماري، و بحضور السيدة ابتهاج عبد اللطيف و السيدة آن أرينيو.

و قد تولّت الأستاذة أمينة السماري أثناء مداخلتها توضيح مفهوم النّوع الإجتماعي و ضرورة إدماجه في مسار العدالة الانتقالية.

جمعية تونسيات و العدالة الإنتقالية : تقييم المسار و افاق العمل



في إطار إهتمامها بتشريك المرأة في مسار العدالة الإنتقالية، نظّمت جمعية تونسيات يوم الجمعة 18 سبتمبر 2015 بمقرّها لقاء تقييميا تحت عنوان " تونسيات و العدالة الانتقالية : تقييم المسار و آفاق العمل " حضره عدد من النساء الضحايا و محاميات و عضوات من الجمعية.

وقد تم التطرّق خلال هذه الجلسة إلى أهمّ الأسئلة التي يمكن أن تطرحها النساء حول العدالة الإنتقالية و التعرّض إلى أهمّ الانتهاكات الخاصة بهنّ.

و من بين هذه الأسئلة نذكر :

- ماهية محتويات الملفّ المقدمّ لهيئة الحقيقة و الكرامة ؟
- إذا لم يكن هناك دليل مادّي، ماذا يمكن تقديمه ؟
- ما جدوى تقديم الملفّ ؟
- ماهي ضمانات سرّيّة الملفّ ؟
- ماهي آثار الإدلاء بالشّهادات على المجتمع التونسي ؟
- ماهي الانتهاكات المندرجة ضمن النوع الإجتماعي ؟
- ماهي صلاحيات الهيئة ؟
- هل يمكن للهيئة أن تنظر في الانتهاكات غير المباشرة ؟
- هل يمكن للجمعيات أن تقدم الملفات ؟
- هل يمكن أن يكون هناك تعويض مادي ؟
- هل ينتفع للمتمتعين بالعفو التشريعي العامّ بالتعويضات المادية ؟
- هل يتمّ الأخذ بعين الاعتبار السّلم الوظيفي عند إستحقاق وتقدير التعويضات ؟
- هل يتمّ توثيق كامل الشّهادات ؟
- هل ستنمكّن الهيئة من معالجة و تناول جميع الملفات خاصّة وأنّ الأجل قاربت على الإنتهاء ؟
- هل يتم إعادة تأهيل الضحايا نفسانيا ؟ / هل يمكن للضحايا التمتع بالإحاطة الاجتماعية و النفسية ؟
- كيف يتمّ التوازن بين المصالحة الإجتماعية و العدالة الإنتقالية ؟
- الفرق بين العدالة الإنتقالية و العدالة القضائيّة ؟
- مجال عمل الهيئة ؟
- ماهي الهيئات التي تعمل في إطار العدالة الانتقالية ؟
- هل هناك إحاطة نفسية للضحايا النساء ؟
- ماهي ضمانات عدم التعرّض للضحايا ؟
- كيف يمكن الوصول إلى النساء في المناطق الريفية ؟
- هل أن الهيئة مؤهّلة للإستماع للضحايا النساء ؟



ندوة وطنية حول "المرأة الريفية و الحوكمة المحلية"



في إطار تفعيل دور المرأة الريفية و دمجها في مسيرة التنمية و حثّها على المشاركة في الشأن المحلي، و بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الريفية، نظّمت جمعية تونسيات ندوة وطنية حول "المرأة الريفية و الحوكمة المحلية" يوم 16 أكتوبر 2015 بدار الثقافة "حبيبة مسيكة" بمدينة تستور.

حاضر في هذه الندوة كلّ من السيد عماد الحمّامي نائب سابق بالمجلس الوطني التأسيسي، الأستاذ النّوري المشرقي مساعد رئيس بلدية منوبة، الأستاذة لمياء الخميري عن مرصد شاهد و الأستاذة هاجر فرهود عضوة بالمجلس البلدي بتستور. افتتحت السيّدة هند البوزيري رئيسة الجمعية الندوة بتأكيدّها أنّ هذا اللقاء يهدف أساسا إلى تحديد مختلف الصعوبات و التحديات التي تواجهها المرأة الريفية وضرورة بلورة توصيات لتجاوز تلك الصعوبات و تدعيم حقوق المرأة في الوسط الريفي من خلال توجيهها للجهات و الهياكل المختصة.

و قد استهلّت الجلسة الصّباحية بمداخلة السيد عماد الحمّامي حول "دور المرأة الريفية في تنزيل الباب السابع من الدستور" ثمّ مداخلة ثانية بعنوان "السلطة المحلية و المرأة الريفية في دستور 2014" للأستاذة لمياء الخميري عن مرصد شاهد، و أخرى للأستاذ النوري المشرقي الذي تناول الباب السابع من الدستور ، لتختتم الجلسة الأولى بقراءة لمشاركة المرأة في المحلية من خلال أحدث المؤشرات الإحصائية قدّمها السيّدة هاجر فرهود عضوة بجمعية تونسيات و بالمجلس البلدي بتستور. و شملت الجلسة الصّباحية الثانية بداية أشغال ورشة "آليات تفعيل دور المرأة الريفية في المشاركة في الشأن المحلي" لتختتم الندوة بصياغة بعض التّوصيات من بينها :

- ضرورة إنتظام المرأة في المجتمع المدني.
- القيام بحملات تحسيسية و توعوية للمرأة عبر الإعلام و تفعيل القانون.
- مبادرة المجتمع المدني بالتوجّه للمرأة في الوسط الريفي من خلال تنظيم قوافل متنقّلة تصل إليها أينما كانت.
- تغيير الصورة النمطية التي كرّسها الإعلام من خلال الحطّ من قيمة المرأة الريفية.
- تنظيم دورات تكوينية لتبسيط المفاهيم.
- توعية الشباب بأهمية مشاركة المرأة في الشأن المحلي.





بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الريفية، نظمت جمعية تونسيات أيام 17 و 18 أكتوبر 2015 دورة تكوينية حول "المرأة الريفية و الحوكمة المحليّة" بمركز التّكوين المهني الفلاحي بمدينة تستور تحت إشراف المدرب يسري مقديش، خبير في الحوكمة المحليّة و الميزانيّة المشتركة.

و شارك في هذه الدّورة ناشطين في المجتمع المدني بمنطقة الشّمال الغربي و الوطن القبلي كجمعيّة المرأة الريفية بجندوبة، جمعية التنمية، جمعية المواطنة و التنمية، جمعية امّهات المستقبل بسليانة، جمعية إنماء تستور، جمعية تونسيات بوسالم وجمعية مكرمة بوسالم وجمعية تونسيات بني خيار .

في اليوم الأوّل من الدّورة، إرتأى المدرب عرض فيلم كاريكاتوري للتعريف بالحوكمة المحليّة و اللامركزيّة، ثمّ قام بتبسيط بعض المفاهيم منها "المركزيّة" و "اللامركزيّة" و "المحوريّة" و "اللامحوريّة".

كذلك قدّم "البلديّة" من خلال تعريف وظائفها و أهمّ الفصول المرتبطة بها التي نصّ عليها الدّستور التّونسي. هذا و قد قام المدرب يسري مقديش ببعض الورشات بيّن من خلالها الفرق بين الديمقراطيّة التمثيليّة و الديمقراطيّة التشاركيّة وخصوصيّة مشاركة المرأة في العمل البلدي.

في اليوم الثاني انطلقت الدّورة بتمرين جسّد فيه الواقع المعاش مبيّنًا عوائق مشاركة المرأة في العمل البلدي، ثمّ إقترح المشاركون آليات عمل لتجاوز هذه العوائق.

في إطار الإستعداد للإنتخابات البلدية القادمة ، نظّمت جمعية تونسيات يوم السبت 31 أكتوبر 2015 بنزل المشتل بتونس العاصمة مائدة مستديرة تحت عنوان " السلطة المحلية : الإشكالات و الإنتظارات " تمّ إثراءها بثلاث مداخلات : الأولى للدكتور منير المجذوب كاتب الدولة السّابق المكلف بالبيئة و خبير في السياسات البيئية و التّـنمية المستدامة بعنوان أي مكان للمرأة في الحكم المحلي ؟ ، والثانية للأستاذة زهور كوردة حقوقية ورئيسة سابقة للنيابة الخصوصية بباردو تناولت موضوع الماليّة الجهويّة والمحليّة.

أمّا المداخلة الثالثة فكانت للأستاذ عماد الحمّامي عضو سابق بالمجلس التأسيسي وموضوعها الباب السابع من الدّستور بين التّأويل و التنزيل .

وقد شارك لإثراء هذه المائدة مجموعة من الصّـيـوف الأكاديميين والأساتذة تعرّضوا أساسا لمفهوم الحوكمة المحليّة و شروط تطوير مكانة المرأة في الحكم المحلي، بالإضافة إلى إبراز تحديات وإشكالات السّـلطة المحليّة وما تقتضيه من حلول من أجل محاولة تحقيق التّـنمية المحليّة والجهويّة .

كما عبّر الحاضرون عن إنتظاراتهم المختلفة كمواطنين من الإنتخابات المحليّة و الجهويّة القادمة رغبة في إرساء سلطة محليّة ديمقراطيّة تشاركية بكامل تراب الجمهورية والخروج من بوتقة التّهميش نحو الفاعليّة ومن المركزيّة إلى اللامركزيّة .



الممولون الدوليون :



الإعداد و التنفيذ :

المقررة :

إيمان المهدي

المصممة في الغرافيك :

نادية قلأل

تجدون ضمن الصّحيفة الإلكترونيّة القادمة :

- ورشة عمل حول خطة التّواصل الداخلي لجمعية تونسيّات.
- دورة في تحليل و رسم السّياسات العامّة (دورة متقدّمة).
- دورة تدريب المدربّين حول المناصرة.
- دورة حول الدّعوة و التّأثير على السّياسات العامّة.
- دورات للتعريف ببرنامج مهارات النّجاح في عالم متغيّر.
- ورشات تحسيسية حول العدالة الإنتقاليّة و الجندرة.

tounissiet@yahoo.fr : موقع الواب / ASSOCIATION TOUNISSIET 

البريد الإلكتروني : www.tounissiet.org.tn / الهاتف/الفاكس : 71 234 532

